

## محاضرة بعنوان : ) كيف نستقبل رمضان ؟ ( فضيلة الشيخ / د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم عليه وعلى الله وصحابه وعلى من سار على نهجه. واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

اشكر الاخوة في هذا المعهد المبارك عبد الرحمن السميع في قرطبة على استضافتهم لي واشكر لكم الحضور لنتحدث عن موضوع مهم وهو كيف نستقبل رمضان ان استقبال رمضان لا يكون بالتقاليد والعادات - 00:00:21

ولا بالورود والزغاريت. او بالفوانيس والكهرباء او غير ذلك من الامور اذا كان اهل الدنيا يستقبلون المواسم الدينية بما يناسب دنياهم فان اهل الديانة عليهم ان يستقبلوا موسم رمضان بما يناسب هذا الظرف المبارك - 00:00:52

يقول الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فجعل الله عز وجل رمضان ظرفا القرآن اكرمنا الله في هذا الشهر باضاعة وبداءة التوحيد على وجه الارض بعد ان ضمت - 00:01:20

قامت البدع والشركيات على وجه الارض فنحن لابد ان نستذكر هذه الامور ان شهر رمضان شهر النور شهر الضياء شهر القرآن شهر التوحيد شهر الایمان شهر الطاعة اذا كان الامر كذلك فلا بد من امرين اثنين - 00:01:45

الاول نستقبل رمضان بالعلم وهذا ما يسمى بفقه الوقت فان على المسلم وجوبا ان يتعلم احكام الصيام اذا جاء رمضان وهذا لم يختلف فيه العلماء وانما العلم لا يكون واجبا فيما لا يجب على الانسان. فلا نوجب على من لا يملك ما - 00:02:13

ان يتعلم احكام الزكاة الا ان يكون طالب علم ولا نوجب على من هو مجانون ان يتعلم احكام الصيام فالعلم لابد منه. ولهذا يقول جل وعلا في بدء ايات الصوم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:02:44

لنعلم ونستيقن فرضية الصوم. وهي مسألة علمية فاذا علمنا فرضية الصوم وعلمنا احكام الصوم وتعلمنا فضل ظرف شهر الصوم حينئذ نأتي الى العمل كيف نستقبل رمضان ان استقبال رمضان - 00:03:08

يكون بعدة امور خاصة لطلاب العلم لا سيما الشباب انتم اعلم المستقبل انتم اعلم الامة اليوم نحن موجودون والاساتذة وغدا لا نكون فتكونون انتم فما انتم فاعلون بناء على هذا لا بد ان تهتموا - 00:03:40

اول ما ينبغي ان نستقبل به رمضان ان ننظر الى التوبة العامة التي تجب علينا فنتوب الى الله تبارك وتعالى لا سيما وقد من الله على الخلية بالمغفرة العامة الا لمشرك او مشاحن - 00:04:11

فينبغي عليك انت في المقابل ان تعلن التوبة وان تظهر التوبة وان تغير حالك قبل دخول الشهر عليك لانك اذا استطعت ان تغير حالك وتلجم نفسك وتلزم اعنانك فحين اذ يمكن لك ان تستفيد من هذا الشهر - 00:04:40

الا ترون ان التجار يقومون الليل والنهار لمكافحة رمضان التجارية طيب انتم ونحن نتاجر مع الله عز وجل الحسنة بعشرة امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى - 00:05:08

لا يمكن ذلك الا بغسل كامل لظاهر البدن من قاذورات جلسات المعنوية التي هي الايثام ولابد من غسل قلب من قاذورات امراض القلب حتى يمكن ان نستقبل رمضان بقلوب - 00:05:37

ظاهرة وباكتاف خالية غير مثقلة بالذنوب والاثام فان النجاسات الظاهرة توسيخ الشياطين والبدن اما النجاسات المعنوية التي هي الايثام

تنقل وتوسخ النفوس التي بين جنبينا كيف تستقبلون العيد بنظافة الملابس - 00:06:02

بجمال الملابس كيف تستقبلون حفل زفافكم؟ نسأل الله ان يزوجكم كيف ها بثياب نظيفة ولا لا طيب ينبغي اذا ان تستقبل رمضان بقلوب سليمة تعزم عزما مؤكدا على التوبة العامة ثم - 00:06:36

علي وعليك وعليينا بالتوبة الخاصة التي كل واحد منا يعلم تقصيره في هذا الجانب فمنا من هو مقصري جانب اداء الصلوات في 00:07:02

الجماعة ومنها من هو مقصري في صلة الرحم. ومنا من هو مقصري في توقير المعلم ومنا من هو - 00:07:28

مقصري في اداء حقوق الوالدين. منها من هو مقصري متساهل في الجام لسانه الصدق وترك الغيبة والنميمة فلا بد ان ننظر الى نقص

انفسنا فنحاول جهودنا لاكمال ما لهذا النقص قبل دخول الشهر - 00:07:28

لانك اذا كملت من هذا الجانب بحيث لم توجد عليك قذارات النجاسات المعنية يمكنك ان تعرف لرمضان قدره وان تكون في هذا الظرف المبارك مباركا الان هذا الماء نظيف. وهذا الوعاء نظيف. اذا الوعاء نظيف وهو ظرف نظيف وما فيه نظيف. لو - 00:07:53

وضعت فيه قطرة بول يصبح كله قذارة. لا احد يستطيع ان ينتفع به رمضان شهرا مباركا الى درجة تأمل هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم. اذا دخل شهر رمضان صفت الشياطين وفتحت ابواب الجنة - 00:08:25

وغلقت ابواب النار اي كرم اعظم من هذا معنى هذا انك اذا لم تستطع ان تحس بنقاؤة الظرف فالعلة فيك المراارة اذا لم يحس الانسان بحلاوة هذا الماء وعدوته هذا الماء فالبلى في لسانه وليس في الماء - 00:08:51

فانت اذا لم تحس بحلاوة الشهر الامر ليس في والعيب ليس في الظرف العيب فيك انت اقبل عليك الظرف ولم تطهر نفسك فلا تحس بحلاوة الظرف هذا امر مهم جدا تستقبل به رمضان - 00:09:16

الامر الثاني الذين تستقبل به رمضان لا سيما وانت طلاب العلم الشرعيين ان تعلموا ان رمضان موسم مضاعفة الحسنات موسم نيل الاوسمة. من منكم لا يريد ان ينال وساما في هذه المدرسة - 00:09:38

كل واحد منكم يبذل جهده لينال وساما من قبل سعادة مدير المعهد الدكتور سلطان علشان يروح يودي الوسام عند ابوه شوف بيه ها شوفي يمه طيب الان اذا جا رمضان هناك ثلاثة اوسمة - 00:10:04

من يتسابق لنيلها وسام عنوانه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يعني العتق من النار يعني البشرة بالجنة ووسام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا وسام اخر - 00:10:25

صار عندك وسامان بهما بهما تستحق دخول الجنة ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فكان ما سوى ذلك من الاعمال في رمضان فضلة في رفعة درجاتك في الجنان - 00:10:52

وهذا امر عظيم ابواب الجنة كم ثمانية ان للجنة ثمانية ابواب كما جاء في الحديث ابواب الجنة ثمانية والاعمال التي ذكرها الله عز وجل في ايات الصوم ثمانية ولهذا ينبغي لك انت في جدولك تضع لنفسك جدول - 00:11:18

تعرف ان عندك دراسة والحمد لله انها مخففة. ولا لا خاصة في رمضان اللي يعرف انه مخفف يعني بدل داوم ست ساعات راح تداوم اربع ساعات طيب بناء على هذا لا بد انت كما خففوا هم عليك الدراسة ان تخفف انت على نفسك النوم - 00:11:46

لا يصلح ان يكون نومك في رمضان كنومك ما قبل رمضان لابد ان تضع لنفسك جدول اين تصلي بحيث لا تفوتك تكبيرات الاحرام مع من تصلي بحيث يمكنك ختم القراءة القرآن سمعا من الامام - 00:12:13

من قام رمضان من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فاختر لنفسك من اول ليلة اماما يختتم اماما يطيل وليس اماما يطرب لابد ان تضع لنفسك جدول متى تقرأ القرآن - 00:12:39

لابد ان تضع في جدولك ماذا تفعل مع ابيك مع امك في رمضان؟ كيف تعينهم على اداء هذه الطاعات وتضع وقت مخصص للمورك الدراسيه والا فلا يمكنك ان تستقبل رمضان بحيث تستفيد - 00:13:04

وكان النبي عليه الصلاة والسلام من اجود الناس فاذا جاء رمضان كان اجود من الريح المرسلة هذا قول ابن عباس كناية عن ماذا؟ كناية عن تغير حاله صلوات الله وسلمه عليه في رمضان - 00:13:28

كيف لا وهو عليه الصلاة والسلام مبارك ورمضان مبارك انزل عليه القرآن المبارك فتتجتمعون البركات فكيف لا يكون اعظم بركة صلوات ربى وسلامه عليه فلابد اذا ان تعرف ما هي الختمات التي تخطبها من الان تضع لنفسك جدول - 00:13:50

وانا لا اريد ان اطيل عليكم لكتني ساختم حديثي بقصة لعلكم تعرفونها او بعضكم لكن من باب ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين جاء في صحيح البخاري ومسلم. وهو بطوله في المسند وغيره - 00:14:17

ان عبدالله بن عمرو بن العاص زوجه ابوه تخيلوا كم كان عمره يوم زوج ابوه؟ احد عشر سنة يقولون الورع طفل اي لان حنا تعودنا ان احنا صغار للحين هم ما تعودوا عليها - 00:14:40

عمرو بن العاص نفسه زوجه ابوه وعمره احداشر فقام سوي نفس الشيء على ولده. زوجه عمره احدعش مو زوجه وحشه بجنبه قال هذا صغير خله عندي في البيت. عطاه بيت مستقل - 00:15:02

بيت مستقل بعد كم يوم جا دخل البيت يريد ان يعرف احوال ابنته مع زوجه فلم يجد عبد الله ابن عمرو ابن العاص الفرصة عسى المره كيف عبدالله قال نعم الرجل عبد الله - 00:15:16

اذا هو رجل لكن شوفوا جد ولا شلون قال نعم الرجل عبد الله نعم الرجل عبد الله. لكنه يصوم النهار ويقوم الليل. هذا عمره احدعش فراح عبد الله ابن فراح عمرو ابن العاص شاف ولده قال له يا ولدي ما يصير. انا مزوجك بنت الناس لها حق - 00:15:46

صح انت رجل تقدر تصوم رجل تقدر تقيم الليل كله بس هم عطيه شوي حق اهلك. وان لزوجك عليك حقا كما جاء في الحديث قال يا ابتي دعني اني شاب - 00:16:17

حب الي العبادة لذلك سل الله عز وجل ان يجعلك تحب الله حبا عظيما عند الانسان اذا احبه اكثر من ذكره وشكره وحمده وما استغنى عنه طرفة عين ولا احد يستطيع ان يستغنى عن الله طرفة عين في الربوبية. لكن ليس هذا الشأن الشأن هل انت تستطيع ان تستغنى عنه طرفة عين في العبودية - 00:16:36

هذا هو المطلوب ما سمع الكلام لان الامر في الاباحات ولا يلزم الانسان ان يسمع كلام ابيه في المباحثات ما دام لم يلزمه ولم يصرط عليه. راح عمرو ابن العاص واشتكي الى النبي - 00:17:09

يعني عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله هذا ولدي عبد الله زوجته وعمره احدعش سنة ورحت زرت بيته وزوجته تقول ان الرجل مو ماضي لها. في النهار صائم في الليل قايم - 00:17:29

وفي النهار وهو يصوم كله عندك في الدرس جالس. وبين بيبي يفضي لك؟ مو ست ساعات دوام اربعة وعشرين ساعة مشغول عنها في النهار عند النبي عليه الصلاة والسلام. في الليل يراجع محفوظاته يراجع تلاوته. يقيم الليل - 00:17:47

يقول عبد الله فاما قابلني او قابلته. فقال يا عبد الله ما بلغني عنك يستفهم لينظر هل ما بلغه واقع مئة في المئة ولا فيه زيادة ونقص قال قلت وما بلغك يا رسول الله؟ - 00:18:07

انتبه الان عشان تعرف ان في شي زياد بعد قال بلغني انك تصوم النهار كله. يعني كل الايام وتقيم الليل كله وتحتم القرآن في كل يوم وليلة. يا الله هذا عمره احدعش سنة - 00:18:30

لا تقول ما اقدر بحاجة الى همة همتك اذا كانت تهدم الجبال فهذه الامور يسيرة همتك اذا كانت تبني هذه الامور يسيرة فقال عبدالله نعم يا رسول الله هو كما بلغك. يعني هذا امر واقعي مئة في المئة. اصوم النهار - 00:18:50

اقوم الليل وتحتم القرآن كل يوم وليلة. اسأل نفسك متى اخر مرة ختمت القرآن في بعض الناس يمكن ما ختم القرآن من رمضان الماضي طيب اذا انتم الحين شباب عشان لما تصيرون شباب وش تسnoon؟ ترى الشايب ما يقدر يختم القرآن ولا يقدر يصلی مثل الشباب - 00:19:18

انا يوم كنت صغير مثلكم عمري سبعTeen سن اصوم الاثنين والخميس ولا اتعب الحين ما ؤ اصوم كان احد زملائي يحضر في اليوم الواحد كم حصه درس في هذا الزمان شلون تقول لا هذا زمن الصحابة؟ لا في هذا الزمن. واحد من زملائه يدرس معى كان في الجامعة الاسلامية. في اليوم كم درس يحضر - 00:19:43

ثلاث عشر درس ثالث عشر درس يحكم حاولت اني اجاري ما قدرت استمررت معه سنتين ما استطعت اكمل نزلت لاحدي عشر درس نزلت له تسعه دروس توقفت على هذا ثبت على هذا سل نفسك لا تقول ما في ما في هذا ترى شيل من قاموسك ما استطيع -

00:20:11

الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان قوة امكنته ان يسيطر على الارض ذهنيا وواعقيا وقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا عبد الله اختم القرآن في شهر هذى رواية البخاري. وفي غير البخاري في اربعين يوم. ولكن رواية البخاري اصح -  
00:20:37  
من هنا قال العلماء ينبغي ان لا يمر عليك شهر الا وختمت القرآن قال وصم من كل شهر ثلاثة ايام وقم من الليل سدسه. قال يا رسول الله اني شاب قوي ترى عمره احدعش. عمره احدعش -  
00:21:02

اني شاب قوي يطيق اكثر من هذا. فاذن لي شاف النبي عليه الصلاة والسلام اصراره. وعلم كتاب الوحي المنزل عليه قوة ارادته ومقدراته. فقال له اذا اقرأ القرآن اختمه في خمسة عشر يوما -  
00:21:27

يعني كل يوم جزئين وانا وضعت جدول كيف تختم الختمات؟ موجودة. قال اقرأ القرآن في خمسة عشر يوما وصوم الاثنين والخميس وقم من الليل قالا له ربنا قال يا رسول الله اني شاب اطيق اكثر من ذلك فاذن لي -  
00:21:51  
قال اختم القرآن في أسبوع. وهذه الختمة تسمى ختمة عامة الصحابة كل الصحابة جل الصحابة اكثر الصحابة حفاظهم قرأوهم يخدمون القرآن في سبعة ايام بما فيهم امامهم وقدوتهم محمد صلى الله عليه وسلم -  
00:22:18

قال اختم القرآن في سبعة ايام وصم الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر وقم من الليل قال قم من الليل ربنا وما شئت. قال يا رسول الله اني شاب اطيق اكثر من ذلك -  
00:22:40

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اختم القرآن في ثلاثة ايام كل يوم عشرة اجزاء هذا هو يحضر جميع دروس النبي عليه الصلاة والسلام. مو مثلكم ست حصص وبس لا جمبع دروس النبي عليه -  
00:23:11

اختم القرآن في ثلاثة ايام. وصم يوما ويفطر يوما وقم من الليل ثلاثة ونم ثم قمت سدسه فان افضل الصيام والقيام صيام داود وقيام داود عرف عبدالله انه ما في شيء اخر فالالتزام هذا كم سنة في نظركم التزم -  
00:23:31

يقول الراوي وقد ادرك عبدالله بن عمرو وقد جاوز السبعين وهو على هذا الحال سبعين سنة وصل عمره سبعين سنة يعني سنتين سنة قبل الاحدعش وهو يصوم يوم ويفطر يوم وكان -  
00:23:57

فاما تعب لكبر سنه يقضي اليوم الذي يفطر فيه وكان اذا تعب لم يستطع ان يقيم الليل قضاها من الليلة التي بعدها. فقيل له لم تفعل هذا قال اكره ان القى النبي عليه الصلاة والسلام على شيء عهده عليه الا افعله -  
00:24:16

لا الله الا الله في بعض الروايات وان كان في الاسناد فيها مقال انه قالوا له حتى في ليلة الصفيين قال حتى في ليلة الصفيين ما تركها اذا انا وصيتي لكم ان تجددوا حياتكم -  
00:24:42

كونوا رجالا بمعنى الكلمة الرجل ليس في القوة العضلية كما يتصوره يتخيله كثير من الناس القوة عند الله القوة النافعة في الآخرة هي القوة التي بها تتمكن على السيطرة على نفسك -  
00:25:02

هي القوة التي بها تتمكن على ان تضبط نفسك هي ان تكون قادرا على ان تقول للنفس لا نعم ولهاذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالصرامة. يعني مو بالمصارعة -  
00:25:26

وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب اذا ان شاء الله تستقبلون رمضان قد وضعتم لنفسكم جدوا لكي يأتيكم رمضان وانت على اتم الاستعداد نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يأخذ بابيكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يجعلكم دعاة خير -  
00:25:51  
وهدى ومشاعل نور لهذه الامة اينما كنتم وصلي الله لهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله اجمعين. الحمد لله رب العالمين جزا الله فضيلة الشيخ محمد بن سلمان على ما قدم -  
00:26:20

الله يحفظكم سؤال هو ماذا تنصح بمن يشغل بالهواتف الاستاذ عبد الله جزاه الله خيرا يعني سأل سؤال مهم وهو باي شيء ننصح من يشغل بالتلفزيون او بالهواتف في رمضان -  
00:26:41

التلفزيون قبل ايام الثمانينات كان مشايخنا يسمونه التلفزيون يسمونه المفسديون فانا كنت افكر طيب التليفون شنو نسميه؟ فكترت

فكرت ووجدت ان الهاتف على وزن القاطع ومعناه فانا اسميه قاطع هذا يقطع عليك صفاء ذهنك - 00:27:07

يقطع عليك صلة الرحم. يقطع عليك الطاعة. يقطع عليك هي فتنة معك اربعة وعشرين فاحذر اشد الحذر اذا لم تكن قادرا على ضبط

نفسك تعرف ايش راح يصير لك سوف تكون عبدا للهاتف - 00:27:32

يعني مجرد ما يجييك وبين التلفون؟ على طول تعال شف انا تعبت للهاتف اول ما تدخل البيت تقطه تليفونات باسبوع عندكم لا لا هم

هم. لا والله. اي زين. التليفونات مو مسموح عندكم. تبي تعرف انت عبد الهاتف ولا لا؟ انظر اول ما تصل الى الغرفة. تقط الجنطة

تدخل - 00:27:58

لداخل ب DAL ما تروح تسلم على ابوك وامك تروح تدور تلفونك. هذا معناه انه عبد الله انتبه انت الهاتف لا بد ان تفهم انها الله

للضروريات وال حاجيات كالباب الله للدخول والخروج - 00:28:24

فاذلا لم تفهم هذا الفهم وبالعليك اذا لم تفهم هذا الفهم فهو يقطعك عن امالك قاطع يقطعك عن بلوغ المعاني ويجعلك مع اهل

السفور والدนาة انا انصحكم نصيحة لوجه الله - 00:28:46

انكم مهما تقدرون توخرن عن الهواتف عن القواطع في رمضان اما التلفزيون التلفزيون اهل الباطل اهل الزين ماذا يفعلون يقولون

مسلسلات رمضانية ليش؟ ببيون يشغلونكم ترى انت المفروض عندك الجدول هكذا. مدرسة مسجد في البيت تفرض مصالك طيلة

رمضان. ما تترك المصلى - 00:29:12

الا للجلوس مع ابيك مع امك مع اختك مع خالك. ساعة معينة ولا تزيد فقط. اذا اين انت مدرسة مسجد مصالك مدرسة مسجد مصالاه

بهذه الطريقة تستفيد من رمضان ان شاء الله - 00:29:42

قول ان شاء الله التعدد ترى الشباب تقدرون - 00:30:01